

سوبرمان
البطل الجبار
ملحمة رقم ٦
العملا
الثمن
٢٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	.... ٢٠٠ق.ل.
سورية:	.... ٢٥٠ق.ل.
العراق:	.... ٣٠٠فلس
الاردن:	.... ٢٥٠فلساً
الكويت:	.... ٣٥٠فلساً
السعودية:	.... ٤ريالات
البحرين:	.... ٤٠٠فلس
قطر، دبي وأبوظبي:	...... ٤ريالات
عدن واليمن:	.... ٤شلنات
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	.... ٣٥٠درهم
مسقط:	.... ٤٠٠بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ - بيروت
هاتف ٣٤٠٤١٠/١/٢ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها

مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط/البرق، طارق وعائلة الفضاء



الموزعون المعتمدون في العالم العربي

		هاتف	ص.ب.
الكويت	مكتبة الكويت المتحدة	٤٢١٤٦٨	٦٥٨٨
الاردن	وكالة التوزيع الاردنية	٣٠١٩١	٣٧٥
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع	٥٥٧٠٦	١٥٦
دبي	مكتبة دار الحكمة	٢٣٢٨٨	٢٠٠٧
أبو ظبي	شركة المطبوعات للتوزيع والنشر	٤١٨٥٣	٨٥٧
قطر	دار الثقافة	٢٨٦٤٠	٣٢٣
جدة	مكتبة مكة	٢٤٧٥١	٤٧٧
الرياض	مكتبة مكة	٢٥٠٩٨	٤٨٢
الخبر	مكتبة مكة	٤٢٦٦٨	٦٠
بنغازي	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٩٢٤٣٣	٣٢١
طرابلس الغرب	الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان	٤٥٧٧٣	٩٥٩
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة		١٠١١



لقد اكتسبت المحرّرة "رندا" شهرة في "مور"... كانت مقالاتها مدهشة ومثيرة!
هل كان ذلك بفضل مهارتها وحدها أم أن "سوبرمان" البطل المدهش ساعدها لتنجح؟
ستحصل لك مفاجأة عظيمة حين تقرأ:

كيف أصبحت "رندا" صحفيّة









لا يا "نديم" ! عندما طلبت مني "رندا" الوظيفة وعدت بتقديم ثلاثة مقالات مثيرة في ثلاثة أيام متتالية وهذا ما فعلته من دون مساعدة "سوبرمان"!
كلام صحيح ..!
"نبيل" يعرف الحقيقة لأنه "سوبرمان"...
لقد ابتدأتِ العمل هنا قبلي يا "رندا" ولم أعرف كيف كتبت هذه المقالات!
الأولى ابتدأتها حين ...
القبض على سارقي
...أعطاني "وهيب" الخيوط الأولى ليحقيقي.
في السنة الماضية سُرقت خزانات حديدية عديدة يا "رندا" من دون أن يكسر بابها! اكتشفي الفاعل إن أمكن..!
آه! سأطلب مقابلة الأشخاص الذين سرقوا!
وبعد أن زرت عدداً من الضحايا ظهرت لي بارقة أمل...
مع أن اللصوص لا يعرفون الأرقام السرية الضرورية لفتح الخزنات الحديدية، لقد تمكنوا من فتحها دون خلع الباب!
كل الخزانات المسروقة صنعت في معامل "شركة مور" للخزانات! أظن أنني سأتمكن من اكتشاف السارق!
شركة مور للخزانات
فأسرعت إلى الشركة...
سأتقدم لوظيفة عاملة التنظيف وهكذا أحصل على الأدلة التي أحتاج إليها!
الشركة بحاجة إلى:
مطلوب عاملة للتنظيف
محاسب
مشغل على آلة دقيقة
وبعد مدة تركزت شكوكي على أحد الموظفين...
إن "زاخر" يبقى في مكتبه بعد انصراف الموظفين ويسجل كل شيء عن الأرقام السرية التي بيعت من قبل!! سأتصل بمكتبه تليفونياً من التلفون العمومي...







ثم قررت فضح الحقيقة بجمع قطع الورق وابرازها أمام رئيس الشرطة ...






..كنت قد ذهبت إلى مستشفى "مور" لأزور مريضًا ...
لقد انقطع التيار الكهربائي ولن أستطيع أن أجري هذه العملية
يا إلهي ! يجب أن يعود التيار إلى المستشفى وإلا مات المريض ..!
"واكتشفت مكان الخلل في مولد القوة الكهربائية بنظري وسمعي الخارقين ..."
لقد نزلت صاعقة على المولد الكهربائي وكسرت قطعة من الآلات ! إن تصليحها يستغرق ساعة كاملة ..!
يجب أن يعود التيار إلى المستشفى قبل هذا الوقت ..! سأجرب أن أفعل شيئًا ..!
"بعد ثوان كان ما صنعت يحلق في السماء الراعدة"
إن الأسلاك الفولاذية التي تحيط بالطيارة الورق تجذب البرق إليها ! فيسير التيار الكهربائي في السلك الملفوف على البكرة و...
.. والآن سأدع التيار ينتقل خلال جسمي إلى هذا الشريط الكهربائي الذي ينير المنطقة التي تضم المستشفى !
"وبفعلي هذا وصل التيار الكهربائي إلى بناية شركة مور للحركات" واشتغلت مكنسة "رندا" الكهربائية ...!
آه ! لقد عاد التيار الكهربائي فسأستعمل المكنسة الكهربائية وأجمع قطع الأوراق التي مزقتها أخي !
وحين أنهى نبيل تفكيره ...
لكنني لن أجرح احساسات "رندا" ! سأدعها تظن انها كتبت أول مقال من دون أي مساعدة ...
والمقال الثاني أيضًا كتبته من دون مساعدة "سوبرمان" يا "نبيل" ... فإن "وهيب" في اليوم التالي طلب مني أن أحصل على أول صورة "للراجاساري" !


فاكتشفت حالاً لماذا لم يصوّره أحد من قبل...
لا تصوريني أيها الرجل! إنني أمنعك لأن روحي سوف تسجن إذا طبعت صورة وجهي على الورق...
لن أجرّب أن أصوره لئلا يكسّر الكاميرا!.
وحين شرح الحار موقفه من «الراجا»...
إن «الراجا» يؤمن بالخرافات ويظن أنه سوف يموت إذا صوّره أحد!..
أطباعه غريبة! أنظر إن حيوانه المفضل هو فهد أسود!
وسمعت أنه دفع مبالغ طائلة للصيادين في افريقيا كي يحصلوا له على فهد أبيض!
آه! لقد وجدت طريقة تجعله يقترب من الكاميرا!! سأذهب إلى السيرك وأقابل مروّض الحيوانات!.
فسمح لي المروّض في السيرك أن أستعير فهداً أسود أليفاً و...
هذا الفهد مطيع ولا يؤذي! فانه سيلحق بك أينما أخذته. لكن لماذا تدهنينه بدهان أبيض؟
لأكتب مقالاً عن «الراجا»!
وحين سلمت حارس قصر «الراجا» رسالة...
نعم سوف يشتري سيدي هذا الفهد الأبيض. سأستدعيه
وبينما ينظر «الراجا» إلى الفهد سأصوره بالتي التي أخفيتها وربطت فيها خيط طويل أمسك بطرفه!..
لكن بكل أسف حين وصل «الراجا»...
هل تسمحين أن أدلّله؟
يا ربي! إن وجهه عليه حجاب فلن أستطيع أن أصوره وسيكتشف حيلتي!..

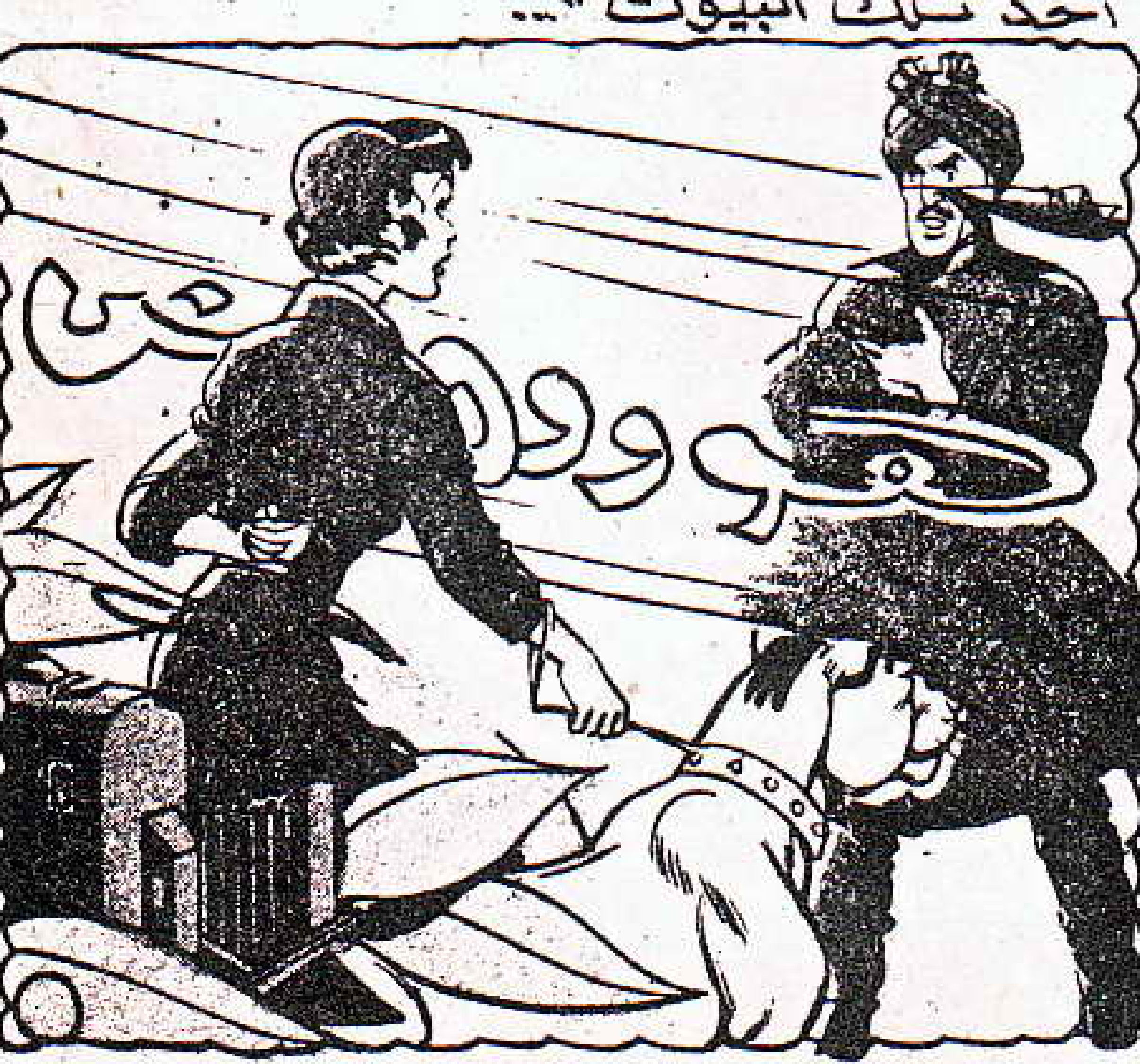

لكن القدر ساعدني"...
لحسن الحظ قامت زوبعة وأزاحت الحجاب عن وجهه فشديت الخيط وشغلت الكاميرا!
هذا الفهد ليس أبيض! إنها خدعة!


وحين حملت الصورة إلى وهيب"...
أحببت أن أبرهن أنني قادرة على أن أحصل على الصورة! لكن لا تطبعها لئلا يظن "الراجا" أننا سجنت روحه!
بل سأطبعها يا "رندا" لأنه تظاهر بالتشاؤم فقط ليحجب وجهه وينفق الأموال التي سرقها! لقد عرفته! إنه لص جواهر شهير!!


فقال "وهيب"...
ولقد كان لمقال "رندا" فائدتان ولم يساعدها فيهما "سوبرمان"..
إنه غلطان هذه المرة أيضاً! فإنني كنت أقوم بجولتي في ذلك اليوم...
أول صورة للراجا...


"وواجهت متاعب في المطار"...
محرك الطائرة لا يدور! يجب أن نلغي الرحلة
سأساعدك أيها الطيار! سأدير المحرك بنفسي الخارق!


إن البيوت القريبة من المطار لن تتضرر لأن قوة نفسي الخارق ستنخفض وتصبح زوبعة خفيفة حين تصل إليها...


"لكن الزوبعة الحقيقية ساعدت "رندا" على كتابة المقال لأن قصر "الراجا" المزيف كان أحد تلك البيوت"...


لكن "نبيل" لم يبح بالسر لأحد...
إذا عرفت "ريدا" أنني ساعدتها مرتين سوف تذهل! إني متأكد أنها حضرت المقال الثالث وحدها تماماً
ابتدأت أحضّر المقال الثالث حين سمعت أن عالم آثار كان على وشك أن يكتشف شيئاً مدهشاً!!
عظام أثرية


وحين خرجت بسيارتي خارج المدينة..
يا إلهي! لقد تقبت العجلة الأمامية! والعجلة الاحتياطية مثقوبة أيضاً! سأمشي إلى مكان الحفريات وأقابل العالم هناك... لابد أن أقدم المقال الثالث وأحصل على الوظيفة...


وفي مكان الحفريات كان عالم الآثار ينسف الصخور و....
تقول سجلات ما قبل التاريخ أن هذا المكان يدعى وادي الوحوش العملاقة "سأنسف هذا الصخر بالديناميت!
آه! ماهذه العظمة الكبيرة التي ظهرت؟


هكذا حصلت على مقالي الثالث... ولكن...
أنظري هذه العظمة أكبر من عظمة أي وحش بعشر مرات! سأدعوها عظمة الوحش العملاق!!
يا ربي!.. ليس هنا هاتف ولا سيارة! فكيف أوصل المقال إلى ادارة "الكوكب"؟ إن الطبع سيبدأ بعد ساعة واحدة

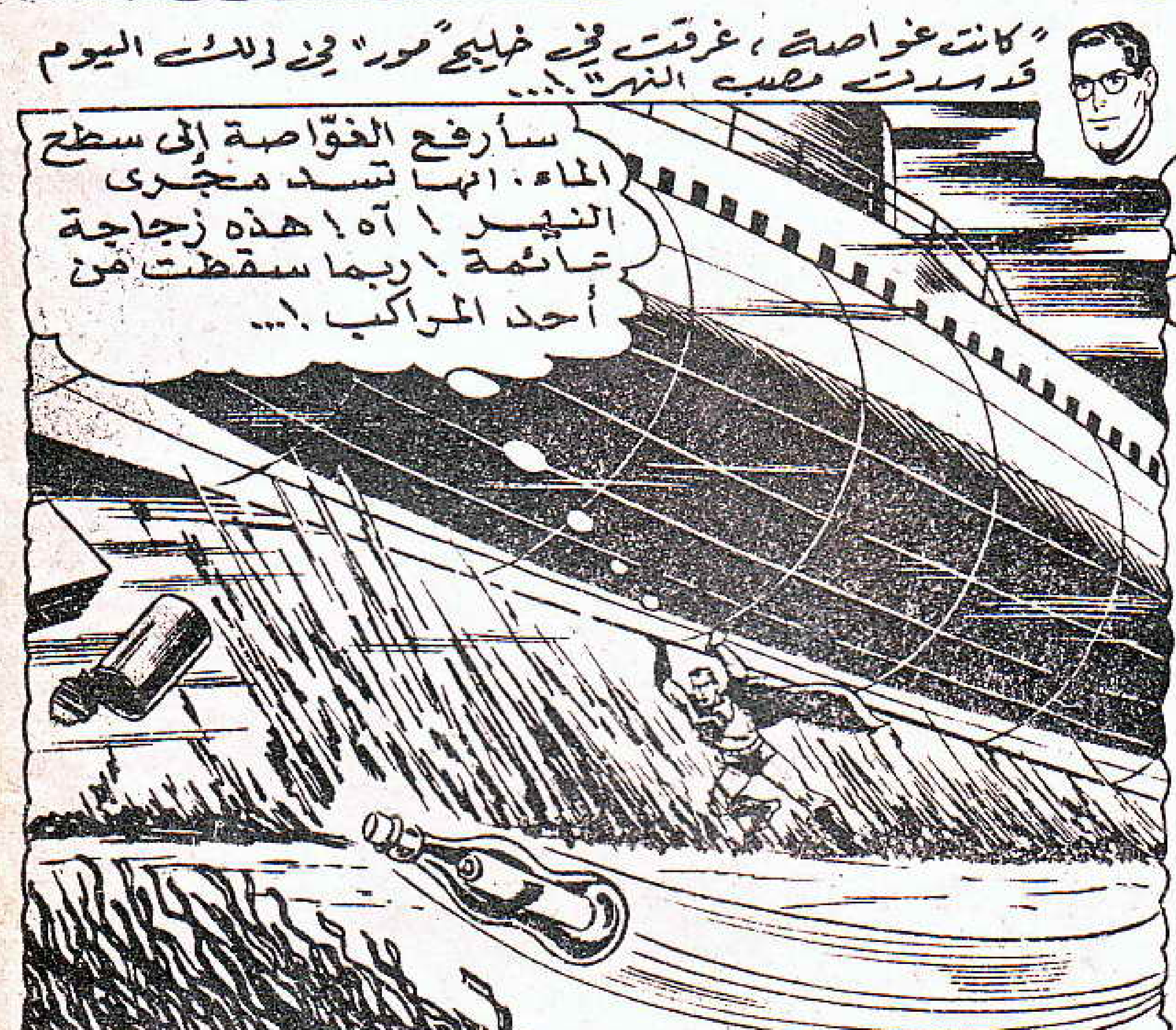

ولما جلست أتناول غدائي خطرت لي فكرة..
سأكتب المقال وأضعه داخل زجاجة العصير الفارغة وأقفلها بفلينة أستعيرها من العالم ثم أرمي الزجاجة إلى النهر الذي يصب في خليج "مور"!..


استعديت بسرعة!..
وشبكت إلى المقال ورقة بخمس ليرات مع كلمة إلى من يجد الزجاجة أرجو منه فيها أن يسلم المقال إلى "الكوكب" ويحتفظ بالمبلغ له!..


إن سرعة مجرى النهر ستحمل الزجاجة إلى خليج مجرى "مور" في وقت قصير! أرجو أن يراها أحد صيادي الاسماك! والآن سأذهب إلى كاراج لأصلح العجلة!


وحين وصلت أخيراً إلى "الكوكب"...
إن مقالك وصل إلى هنا قبل موعد الطبع يا آنسة "رندا"! فقد قدمت ثلاثة مقالات في ثلاثة أيام!..
الكوكب اليومي
اكتشاف عظام اثرية
إذن ستوظفني يا سيّد "وهيب"!!...


وعندما أكملت "رندا" قصتها باعتزاز...
هذه هي الزجاجة التي استعملتها "رندا"! لقد احتفظت بها تذكاراً!!
لقد ساعدت "رندا" للمرة الثالثة بطريق الصدفة! لكن "رندا" لا تعرف أن ما قمت به في ذلك اليوم ساعد على وصول مقالها عن العظام الاثرية!
اكتشاف عظام اثرية


"كانت غواصة، غرقت في خليج "مور" في ذلك اليوم قد سدت مصب النهر!...
سأرفع الغوّاصة إلى سطح الماء. انها تسد مجرى النهر! آه! هذه زجاجة عائمة! ربما سقطت من أحد المراكب!...


"لكنني الآن أعرف أن مقال "رندا" كان داخل الزجاجة وأن أحد صيادي الأسماك في خليج "مور" شاهدها!!
اتجه نحو المرسى بسرعة أيها البحار! فاذا وصلت فوراً إلى ادارة "الكوكب" تستحق هذه المكافأة!..


وفي نهاية الحفلة التي أقيمت لرندا"...
وبفضل مقالاتي الثلاثة حصلت على وظيفتي هنا! إن لم تصدقني يا "نبيل" فسيخبرك "سوبرمان" نفسه أنه لم يساعدني!!
سأسأله يوماً يا "رندا"!..
لو عرفت الحقيقة لكتبت مقالها الرابع!..
النهاية


البطل الجبار
كان "الفتى الجبّار" يتظاهر
بالخجل والجبن كي لا
يكتشف أحد
"شخصيّته السريّة" !
لكنه قابل يومًا فتى خجولًا
جبانًا ! صمّم البطل الكبير
على انتشاله من هوة الخجل
والجبن !.. ووضع خطة
حوّلت "كامل" الجبان الى شابٍ
شجاع قوي أطلق عليه
إسم :
"الجبّار" الجديد


حدث يومًا في "روس" بينما كان "نبيل" يحمل كتب "وداد" عند الانصراف من المدرسة...
ها! ها! هل سقطت الكتب من يدك يا "نبيل"؟!
لقد دفعك هذا الصبي قصدًا يا "نبيل"! لا تتساهل معه!
محل بيرتو


أقدر أن أعاقب هذين الشريرين بسهولة! لكن إذا فعلت فضحت شخصيّتي السرية! يجب أن أتظاهر بالضعف
لا أحبّ العنف!
أعطني كتبي!


سأعود إلى البيت وحدي أيها الجبان!
يؤلمني أن أتظاهر بالخوف! لكني تعمّدت أن يجهل الجميع أن "نبيل" هو "الفتى الجبّار" حتى لا يتعرّض أبواي لانتقام أعدائي!


وبعد دقائق...
من فضلكم ابتعدوا عني! آه! نظاراتي!
إنّ هذين التلميذين يهاجمان "كامل"! هو فتى يتيم! يسكن ملجأ الأيتام الذي كنت فيه قبل أن تبنّاني أبواي!


خذ نظاراتك يا "كامل"! لحسن الحظ لم ينكسر الزجاج!
أشكرك يا "نبيل"!
ها! ها! أنظر إليهما! كلاهما أضعف من بعض... دعنا نتركهما يندبان سوء حظهما


وبينما سار الفتيان معًا...
لم يخطئ القول! إننا متشابهان! فأنا خجول مثلك يا "نبيل"!
إن "كامل" فعلاً خجول! إنه لا يتظاهر بالخجل مثلي!


وإن كنا متشابهين إلّا أن لك والدين وأنا يتيم! إني أكبر صبي في الملجأ وتم يطلب أحد أن يتبنّاني! وداعاً يا نبيل!..
زوس
ملجأ أيتام
وداعاً!..
ما أتعسه!
مسكين "كامل"! أحب أن أساعده وسأستعمل نظري وسمعي الخارقين لأعرف كيف يعيش هنا في الملجأ!..
وبعد قليل في الملجأ...
يؤسفني أنكما لا تعتزمان تبنّي "كامل" إنه صبي لطيف!..
نعم لطيف... لكنه ضعيف البنية والشخصية أيضاً! آسف!
سمعت كل شيء!
وحالاً في الخارج...
"كامل" يبكي في غرفته! شيء محزن! أريد أن أساعده بقواي الخارقة! عندي فكرة!..
وفي المساء حين خرج "كامل" ليتمشى...
للأولاد الآخرين أهل يحبّونهم!! آه!! إنسان يطير نحوي! إنه "الفتى الجبّار" يرتدي بدلة فضاء!..
أهلاً يا "كامل"... إسمع... إنني أعرف مشاكلك كلها وأريد أن أساعدك! فهل تسمح لي؟
ستضيّع وقتك أيها "الجبّار"! لكن جرّب!..

وبعد قليل...

لا تخف! فإن شجاعتك أعظم مما تظنها وقد أعددت كل شيء! حينما أدخلك إلى هذه الكرة الزجاجية نبدأ معاً رحلة قد تغير كل مجرى حياتك وتحسنه.!

إن الارتفاع والسرعة يخيفانني!

وبعد دقائق...

أتعجب لماذا جهز "الفتى الجبار" بدلته والكرة الزجاجية بنفاثات! مع أنه يطير ويدفع الكرة الزجاجية بفضل قوته الخارقة فقط.!

لقد تخلص "كامل" من الخوف الذي شعر به عند ارتفاعه في الفضاء.!



وحين دخلا جو "مروز"...

لقد أشعلت النفاثات التي جهزت بها الكرة وهذه ستجعلها تهبط إلى الأرض بارتياح.!

وعلى العالم الغريب...

لماذا جئت بي إلى هنا أيها "الجبار"؟

لن أحتاج إلى هذه البدلة الفضائية الآن!

ستعلم حالاً يا "كامل"! شق هذا الجبل قسمين!




وبعد قليل ...
كراك !
حاضر ! سأجرّب لكن ... آه ! لقد فعلت ذلك بسهولة ! شيء عجيب !!
والآن ارتفع في الفضاء وحلق حول هذا المخلوق الغريب الذي له جناحان ! لا تقل لي أنك لا تستطيع ذلك !!

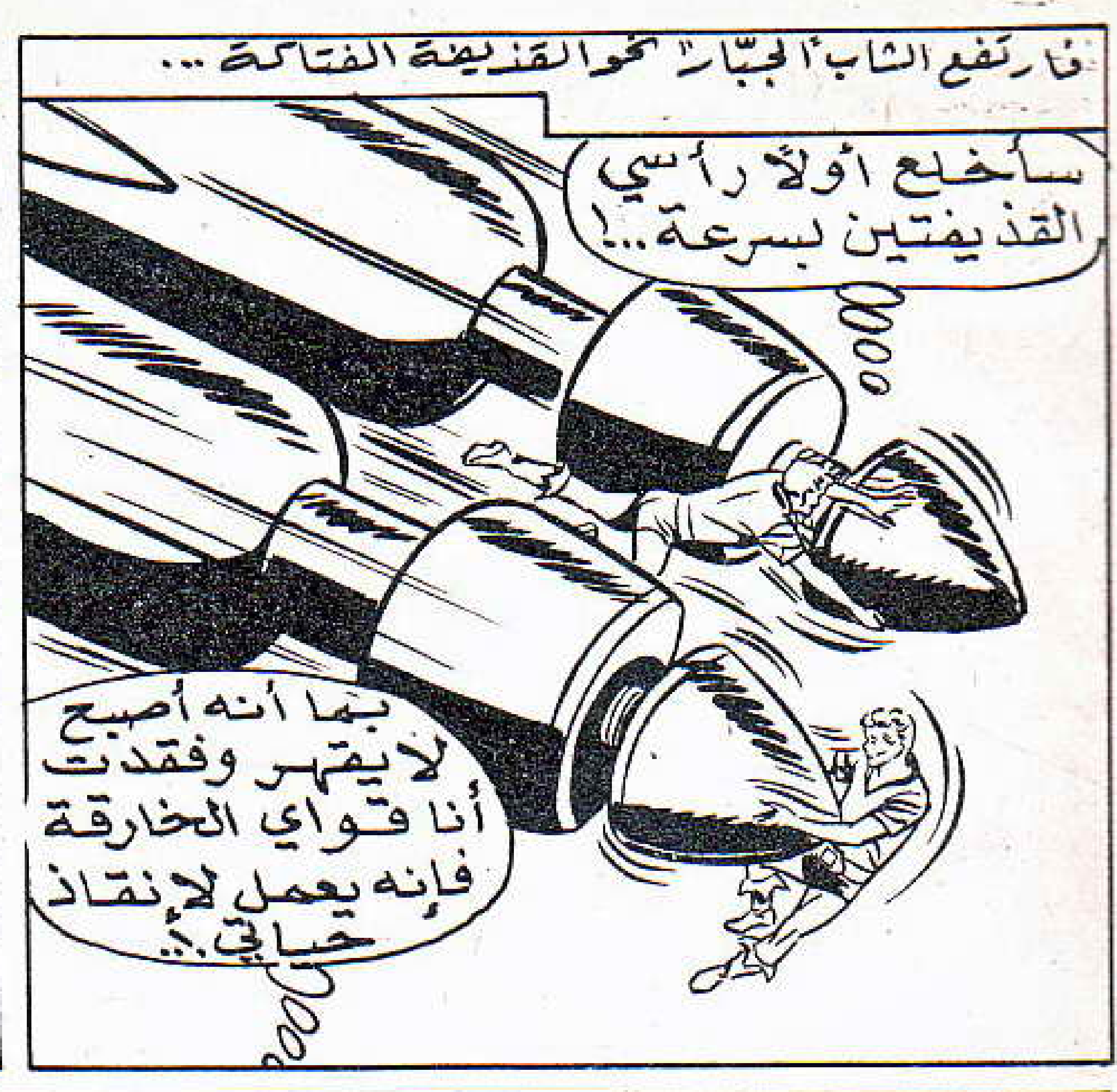

كم كانت دهشة كامل عظيمة ...
أقدر أن أطير ... كما قلت تماما ! إن هذا المخلوق يهاجمني ! ..
لا تخف ! فأنت الآن لا تقهر ولا يقدر أحد أن يؤذيك ... !


أنت على حق ! فأنيابه لا تؤثر فيّ ! ومن السهل عليّ أن أفتح فكيه لأخرج من فمه ! لكن ماذا ... ؟
أهبط فأشرح لك !


وفي الوقت نفسه في أحد أبراج "فروز" البعيدة ..
فهمنا من الكشافين إن الشاب الذي جاء من الفضاء له قوى خارقة ! ربما جاء ليغزونا !
إلى قائد القاعدة الطائرة للصواريخ في المنطقة الجبلية : دمّر الشابين الآتيين من الفضاء !


وحين وصل كامل إلى حيث كان الفتى الجبار ...
أصبحت قواك كقواي يا "كامل" ! .. لك حرارة نظر خارقة ونفس خارق الخ ... فأنت الآن فتى جبّار ! ما رأيك في هذا ؟
كراك
سأجيب عليك بحرارة نظري ! راقبني !


وبعد ثوانٍ...
كيف حصل ذلك ؟
شكراً جزيلاً !
لقد جئت بك إلى هنا لعلمي أن في جو "مروز" عناصر تكسب كل من ولد على الأرض قوى خارقة... أمّا أنا فقد ولدت على "كريبتون" واكتسبت قواي الخارقة من أشعة شمس الأرض الصفراء...
أشكرك كثيراً... ماذا حصل ؟
لا تهز يدي بقوة ! فالذي جعلني أجهز بدلتي والكرة الزجاجية بالنفاثات هو علمي بأن عناصر أخرى على هذا الكوكب سوف تسلبني قواي الخارقة...!...
فقد اكتسبت أنت هنا قوى خارقة وفقدت أنا قواي الخارقة... إخلع نظاراتك يا كامل". فإن نظرك قوي على هذا الكوكب... والبس هذه البدلة التي لا تفنى !
سأدعوك "الشاب الجبّار" من الآن فصاعداً !
آه !...
وبعد قليل...
أنا جبّار ! لكن لماذا فعلت هذا ؟...
شعرت بأنني إذا جئت بك إلى هذا المكان حيث تستطيع أن تقوم بأعمال خارقة سوف تكتسب ثقة بنفسك !
وبعد أن تعود إلى الأرض لن تكون خارقاً
لكنك ستشفى تماماً من خجلك !
إن سفينة فضائية كبيرة تقترب منا ! آخ ! آخ ! أرى بنظري التلسكوبي أننا سنتعرض للمتاعب ؟
الموت للغزاة من الفضاء !
لا أحد يقدر أن ينجو من قنابلنا !...


فارتفع الشاب الجبار نحو القذيفة الفتاكة ...
سأخلع أولاً رأسي القذيفتين بسرعة..!
بما أنه أصبح لا يقهر وفقدت أنا قواي الخارقة فإنه يعمل لإنقاذ حياتي..!


ثم ...
سأجمع القذيفتين معاً في كومة واحدة وأصنع منها تمثالاً ثم أهبط إلى حيث "الفتى الجبار"!


وبعد ثوانٍ...
لقد توقف الغرباء عن اطلاق النار وأخذت سفينتهم الفضائية تهبط! لقد نجحت خطتك..!!
ظنونا غزاة! لكن هذه الاشارة التي صنعتها طمأنتهم! فحتى على هذا الكوكب تعتبر الابتسامة علامة صداقة ومحبة!


وحين قدم ركاب السفينة الفضائية قبعتين للشابين ...
هذه القبعات ستساعدنا على ترجمة كلامنا وكلامكما في الحال!
لقد جئنا من الأرض...
... في زيارة محبة وسلام!


إن هذا الضوء الأزرق الذي يخرج من عصا "فحص العقول" دليل على أن ماتقولانه حقيقة! إننا نرحب بكما في مروز!
يا إلهي! أنا المخلوق الوحيد في هذا الكوكب الذي يملك قوى خارقة! إنه لشعور لذيذ جداً!!



مرحبًا بكما في "مروز"! لكن هناك بعض الأخطار ...
هذا لا يخيفنا! تعال أيها "الفتى الجبّار" نتجول في المدينة!
سأحملك بما أنك لا تستطيع أن تطير!
زيارة كوكب غريب لا تخيفه! آه! لقد تغلب على جبنه الطبيعي!
وحين طارا فوق المدينة...
أنظر! السكان يبتسمون ويلوحون بأيديهم! طبعًا علموا بوصولنا! لم أحلم أنني سأحصل يومًا على إعجاب الجماهير!
أخذ "كامل" يكتسب ثقة بنفسه بعد أن كانت معنوياته قد هبطت جدًا!...
ووصلا في طيرانهما إلى غابة غريبة...
إن شعاعًا خارجًا من فم هذا الوحش قد أحاط بوحش آخر ذي ثلاث رؤوس!
والآن... أخذ هذا يختفي!
وبعد دقائق...
يا إلهي! لقد عاد الوحش ذو الثلاثة رؤوس للظهور في فم الوحش الكبير!... وسيغلق فكيه عليه!
لقد تطور هذا المخلوق العملاق واكتسب قوة تجعله يتغلب على غيره! لاشك في أن هذا المخلوق الصغير ابنه!...
وفي برج بعيد حين كانت عيون تراقب ذلك...
إحترسا أيها الصديقان من الأرض! أخاطبكما بواسطة آلة باطنية تحمل صوتي إليكما! أمامكما مخلوق ذو إشعاعات قوية!... فانكما...
...في خطر كبير!
لقد رآنا الوحش وسيهاجمنا
لن تؤثر فيّ إشعاعاته! إنما تؤثر في "الفتى الجبّار"! ولا أقدر أن أطير به بسرعة خارقة لئلا يؤذيه احتكاكه بالهواء!







لقد فكرت بسرعة أيها الشاب "الجبّار" ! طر بي سريعاً ! فالوحش الآن منهمك بانقاذ طفله... هل اقتنعت بأنك أذكى مما كنت تظن ..؟

نعم اقتنعت !

شكراً أيها "الجبّار" فلنبتعد من هنا قبل أن يعود إلينا ذلك المخلوق !..

وبعد قليل في أكبر مدن "مروز"..

كلهم ينظرون إليَّ باحترام ! أظنهم شاهدوا على شاشة التلفزيون كيف أنقذت "الفتى الجبّار" !..

تعال نطلعك على بعض عجائب مدينتنا !

وفي أحد البيوت ...

إن سكان "مروز" لاينامون أبداً ! بعد ساعات عديدة من العمل يدخلون "غرفة اعادة النشاط" مثل هذا الرجل المتعب ...



وفي بناية أخرى ...





ثم في غرفة قريبة ...



وبينما استمرت الزيارة فجأة ...






لماذا قصدت أن تقتل الشابين القادمين من الأرض ؟
من سنوات اختطف رائد فضاء إبني وحمله إلى كوكبه ليعرضه في حديقة الحيوانات هناك ! ولذا كرهت كل غريب والآن قد انتقمت
سنشفي هذا المسكين من مرض الكره ! لكن صديقك سيموت !!
سأحاول أن أنقذه ! هناك طريقة !!
وأسرع "الشاب الجبار" إلى الكرة الزجاجية التي حملتهما إلى "مروز" ...
أسمع دقات قلب "الفتى الجبار" تبطئ ! سيموت إن لم ... سأدخله إلى الكرة الزجاجية وأغلق بابها ... ثم أصلي !
وبعد قليل ...
لقد أفاق من اغمائه وشفي ! لكن كيف ؟..
لقد نجحت خطتي ! فكرت أن الكرة الزجاجية فيها من جو الأرض ما يكفي لاعادة قوى "الفتى الجبار" فاستعاد جسمه صموده وتغلب بقوته الخارقة على التسمم !
وحين خرج "الفتى الجبار" ...
الآن وقد خرجت من الكرة الزجاجية فقد فقدت قواي الخارقة ثانية. لكني شفيت بفضل سرعة بديهتك ! لقد برهنت على أنك ذكي وشجاع فسأعود بك الى الأرض ...
طبعاً لن تكون فتى خارقاً على الأرض ! لكنك قد تغلبت على خجلك وتواضعك نهائياً !!
شكراً أيها "الفتى الجبار" لكنني أفضل أن أبقى على هذا الكوكب ! فأنا أريد أن أساعد السكان هنا بصفتي "شاباً جباراً" كما تحب أن تساعد سكان الارض وداعاً ! لن أنسى أبداً ما فعلته من اجلي !

فارتفع "الفتى الجبّار" في الفضاء بفضل النفاثات التي جهز بها بدلته الفضائية ثم ...

لقد ابتعدت تماماً عن جو "مروز" ويمكنني الآن أن أخلع هذه البدلة الفضائية وأطير بقواي الخارقة التي استعدتها...!

وبينما كان "الجبّار" يطير بسرعة ...

صوّبت نظري الخارق إلى "مروز" وفهمت الحديث الدائر بين "الشاب الجبّار" وحكام "مروز" من حركات شفاههم
أكاد لا أصدق ما يحصل ...

على "مروز"...

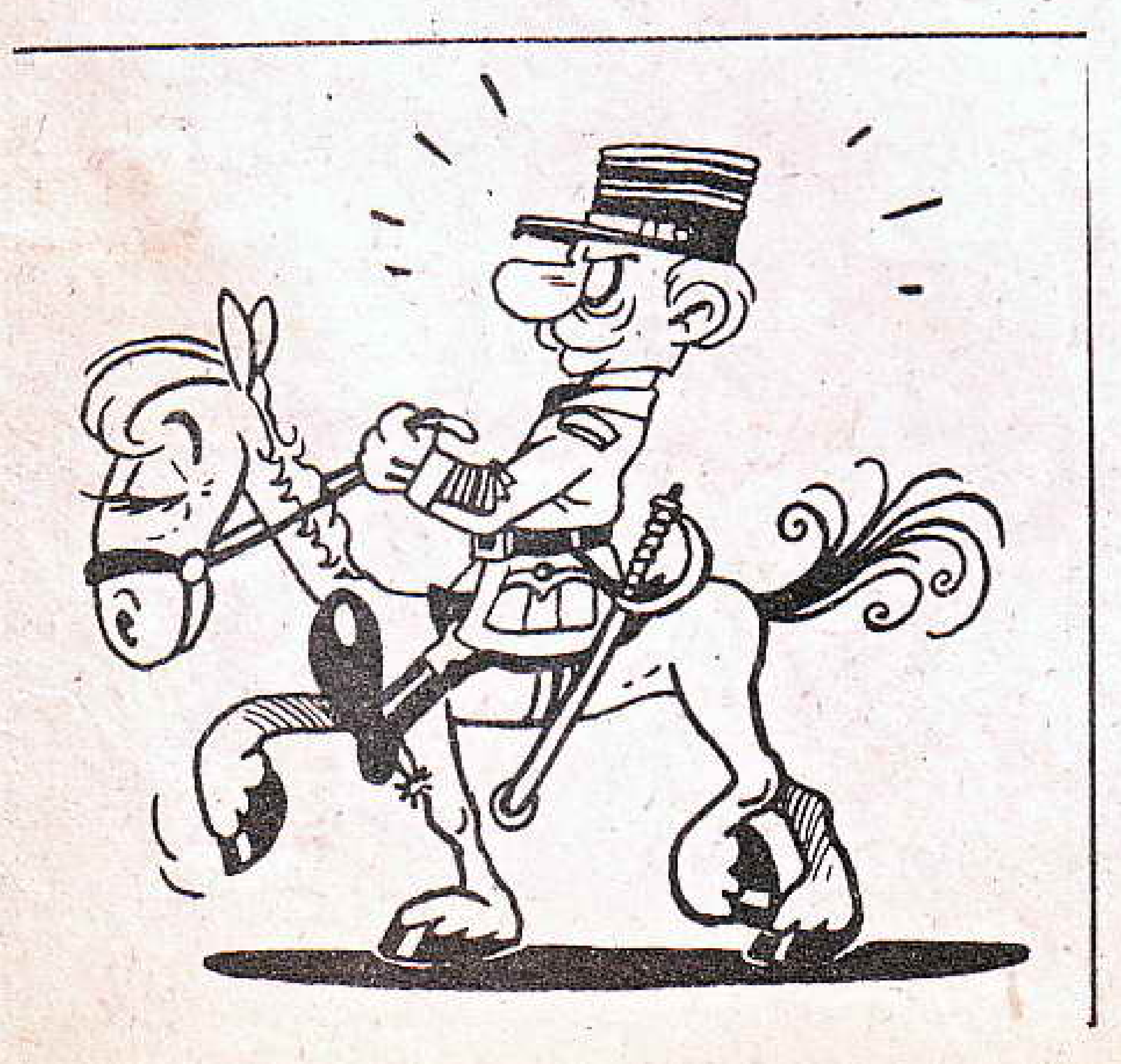
أشكركم كثيراً لأنكم تعرضون عليّ أن يتبنّاني أعظم علماء كوكبكم! لكنني أفضل أن أعمل علناً لا بشخصيّة سريّة!! فلن أخشى من أن ينتقم المجرمون من أبوي إذا حاربتهم!

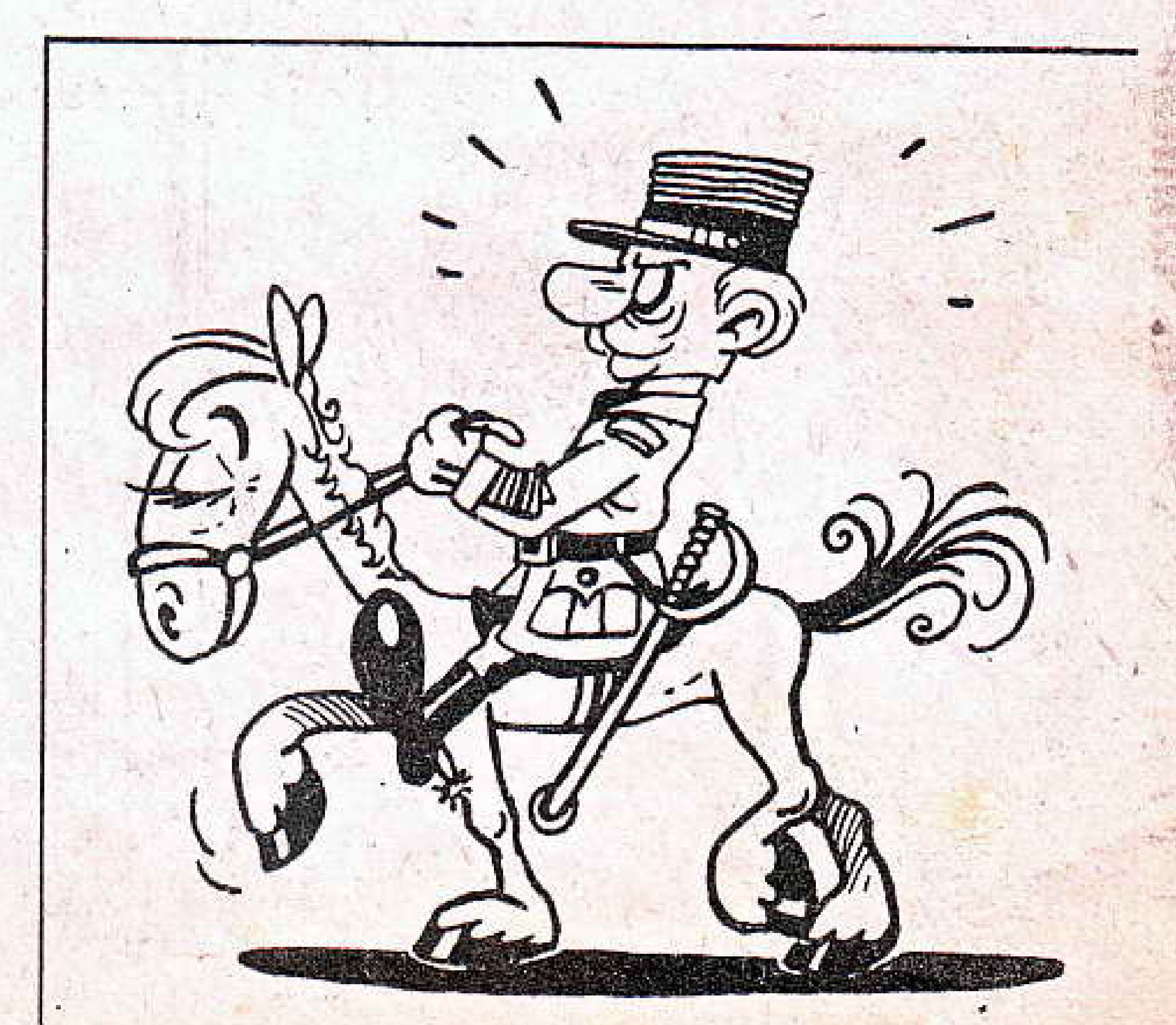
وحين اقترب "الفتى الجبّار" من الأرض ...

يرفض الآن كامل هذا العرض وكان قبلاً يود لو تبنّاه أي إنسان! إذا تركت أنا أيضاً والديّ تكتمل حريّتي! لكن هذا لن يحصل أبداً لأنني أحبّهما كثيراً جداً...

النهاية

ما هي الفروقات الثمانية بين الصورتين؟

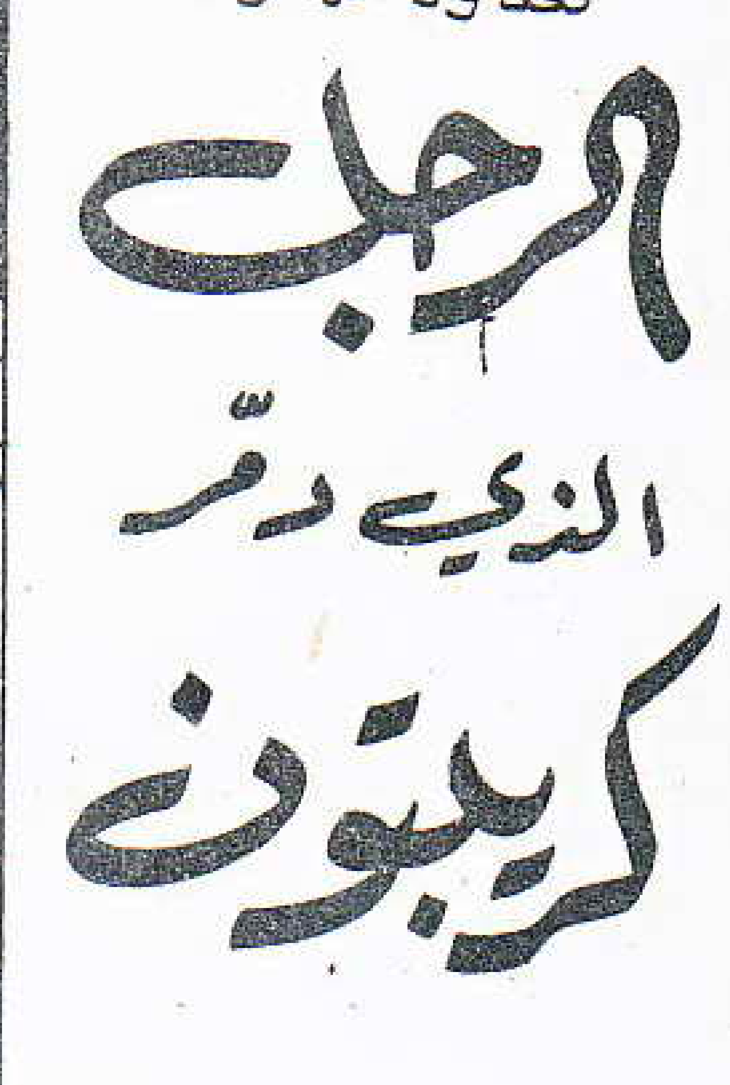




سوبرمان

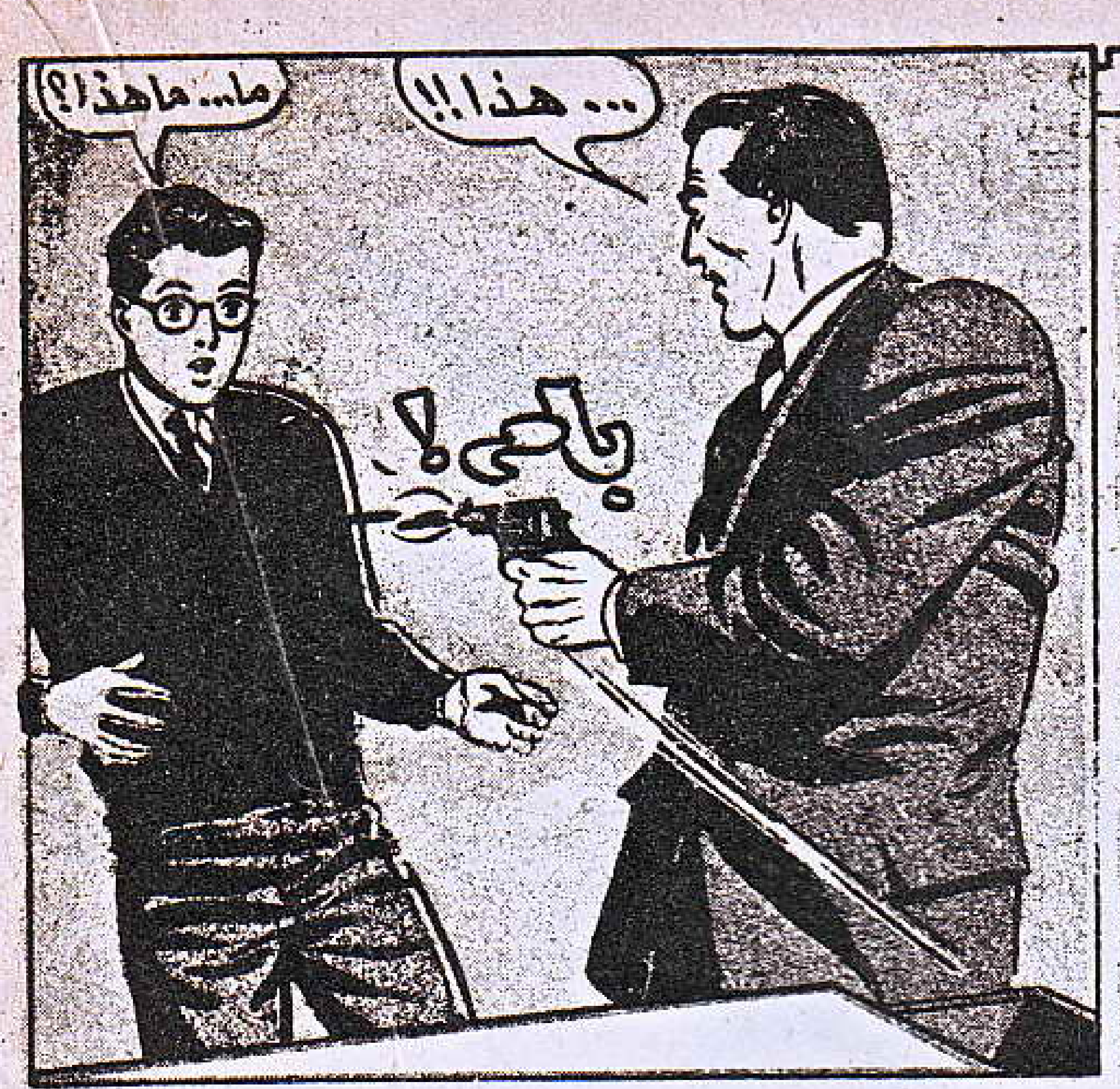
البطل الجبار








ثم صرف المتلى الأستاذ بالتمليذ ...
لم ترسب يا "نبيل"! لكنني اتخذت ذلك عذراً لأطلب منك أن تبقى بعد الانصراف فأريك شيئاً ..


... هذا!!
ما... ماهذا؟!
باك!


لا أستغرب كون الرصاصة لم تؤذك لأنني أعرف أنك "الفتى الجبّار" وأن جسمك لا يؤثر فيه شيء!...


فأنا أيضاً جئت إلى هنا من كوكب "كريبتون"!..
لكنني كنت متأكداً أنني المخلوق الوحيد الذي نجا!...


هذا خطأ! وخطأك الآخر هو اقتناعك بأن "كريبتون" دُمّرَ لأن بعض معادنه انفجر...
خطأ؟ لكن والدي...


وكان "نجيب" والدك مخطئاً أيضاً... أنا دمّرت "كريبتون" بهذا!!

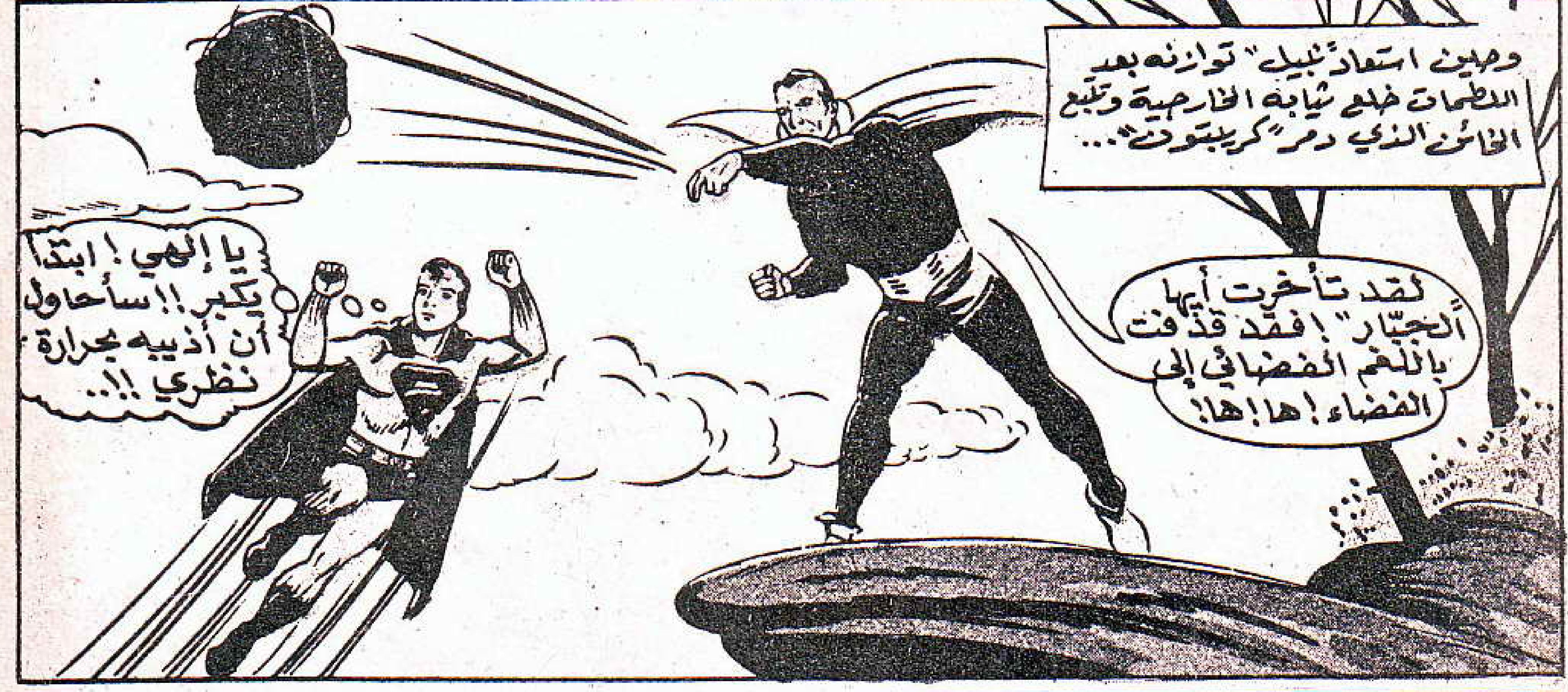

"فمنذ سنين حين كنت طفلاً كان والدك "نجيب" أحد المحلفين الذين اتهموني بالخيانة"...
يا "غالب" لأنك كرّست أبحاثك العلمية لإشعال الحرب بدل السلام حكم عليك بالنفي من "كريبتون"!
"وسُجنت في صاروخ مقفل ثم قُذفت إلى الفضاء لأبقى فيه إلى الأبد...
إذا أصبحت يوماً طليقاً سأنتقم من سكان "كريبتون"!!
"فابتعدت في الفضاء إلى أن دخلت مدار كوكب بعيد فانفجر الصاروخ وانفتح بابه"!!
أنا حر الآن! فسأستأنف أبحاثي عن الاشعاعات إلى أن أصنع سلاحاً أدمّر به "كريبتون"!!
وبعد أشهر أوصلت سلاحي إلى مدار "كريبتون"...
سيكبر هذا اللغم الفضائي فتقوى أشعاعاته وتدمّر "كريبتون"!...
وبعد ثلاثة أيام انتقمت... انفجر "كريبتون"!
نفاني "كريبتون"، فنفيته أنا الآن من المجموعة الشمسية!!...
وبينما كان "كريبتون" ينفجر شاهدت صاروخاً منطلقاً في الفضاء...
هذا هو الصاروخ الذي صنعه "نجيب"! إذن "نجيب" قذف بابنه إلى الأرض! سألتقي به يوماً وعندئذٍ أقتله وأصبح المخلوق الوحيد من "كريبتون" على الأرض!!...

إذن أنت... أنت
قتلت أبي وأمي وكل
سكان "كريبتون"!!

نعم... أنا... والآن
سأفنيك وأفني كل سكان
الأرض معك...!!

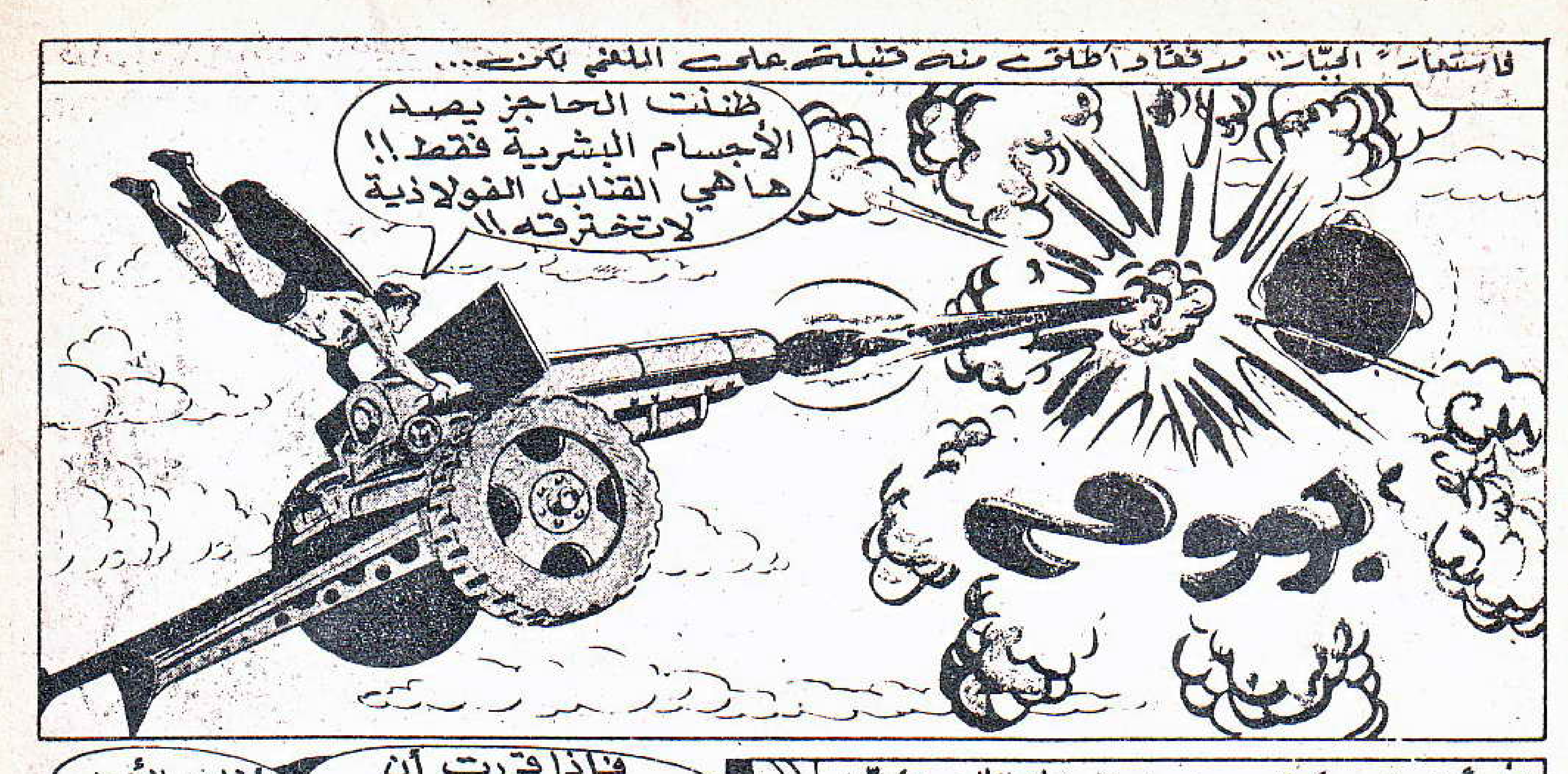
وقبل أن يهدأ "نبيل" من روعه، بادره "غالب" بلكمة قوية

لئلا تحاول
أن توقفني...








فاستعار "الجبار" مدفعاً وأطلق منه قنبلة على الملغم لكن...
ظننت الحاجز يصد الأجسام البشرية فقط!! ها هي القنابل الفولاذية لا تخترقه!!
بووم


وكان "غالب" جالساً قرب صاروخه في مغارة ينتظر عودة "الجبار".
هل ستقتل كل سكان الأرض يا "غالب" لأنك تكرهني أنا؟ ألا تغيّر فكرك؟
أغيّره بشرط واحد! هذا الصاروخ هو بيتي الذي سأصعد به إلى الفضاء البعيد. أنا بحاجة إلى رفيق يؤنس وحدتي...
فإذا قررت أن تغادر الأرض نهائياً وتسافر معي إلى كواكب بعيدة لا أدمّر الأرض!
أغادر الأرض نهائياً؟ وابتعد عن أبويّ؟ لا... لا أقدر...


ولم ييأس "الفتى الجبار" بل أخذ يحاول أن يقاوم الخطر الفضائي...
الخشب أيضاً لا يخترقه! لقد فشلت كل محاولاتي!


بعد يومين تكون الاشعاعات قد قويت فتدمّر الارض! يجب أن تقرّر قبل مرور الوقت!
ربما استطعت في يومين أن أخترق الحاجز الذي يصدني..


تعاد "الجبار" إلى "غالب" مُقرًا بفشله...
لقد غلبتني! لكن أعطني وقتًا لأودع الأهل والأصدقاء
سأسافر حالما أصلح الخلل الذي طرأ على محرك الصاروخ!


وبعد أن شرح كل شيء ودع "الفتى الجبار" أبويه "شريف وهدى فوزي" اللذين تبنّياه...
ألا ترين أنني مضطر أن أذهب يا ماما؟
نعم... نعم يا إبني!...


ثم ذهب يودّع وداد...
يا "وداد" أنت متشوقة جدًا لمعرفة شخصيّتي السريّة! فالسر داخل هذه العلبة... لكن لا تفتحيها قبل غياب الشمس!!
أعدك بذلك!!


وحين وصل "الجبار" الحزين إلى المغارة...
إن "غالب" مستعد للرحيل! أدرك الآن أمرًا كان يجب أن ألاحظه قبلًا...


أنا حاضر! لكن تذكر أنك وعدت بتدمير اللغم الفضائي...
لم أنس! أدخل واجلس على المقعد!


سأربط معصمك بمعصمي بأسورة الكترونية حتى لا تنقض وعدك حين أنقذ الأرض من الهلاك!..


فابتدأت محركات الصاروخ تشتغل وارتفع لهذا في الفضاء ...
هووف ووش
وابتعد الصاروخ ...
من الغريب أنني ... أشعر ... فجأة بضعف ! كأن "قوتي تفارقني ...
نعم تفارقك لتدخل جسمي ! فقد خدعتك أيها "الجبار" ! وماهذا السوار إلا آلة لتحويل القوة ... تسحب قوتك وتنقلها إليّ ! ها ها ها !
"فحين صنعت اللغم الجوي اكتشفت أنه اختراع فاشل !..
فالإشعاعات كانت تنمو ولا تدمّر ! لكنها تكوّن حاجزاً يدوم مفعوله يومين فقط ! آه ! لن أستطيع أن أنتقم من "كريبتون" !...
"واكتشفت أن تعرضي لهذه الاشعاعات أضعف قوتي الخارقة !..
إن قواي الخارقة تفارقني فإن لم أحتط للأمر سأصبح ضعيفاً كسائر المخلوقات على الأرض !...
إذن لم تدمّر "كريبتون" كما ادعيت ! أدخلت اللغم إلى مدار الأرض لتخدعني وتدعي أليس آلة تحويل القوة هذه !!
نعم ! كل قصدي كان سرقة قواك الخارقة ! كذبت حين قلت أنني دمّرت "كريبتون" لأوهمك أنني أستطيع أن أدمّر الأرض بلغمي الفضائي !
وفجأة حدث "غالب" منهوداً في "فتى جبار" ثاني !!
في العالم "فتى جبار" واحد، هو أنا !! فلم أثق بك ولذا أدخلت شخصاً آلياً يمثلني !!
جبار آخر !!


"فعندما شاهدتك ترفع محرك الصاروخ بصعوبة علمت أن قوتك الخارقة تضعف"...
تابع رحلتك إلى الفضاء يا "غالب"! وسيكون رفيقك هذا الشخص الآلي!!...
وبعد مرور يومين توقف مفعول الحاجز و...
لقد نظفت الفضاء من ذلك اللغم! آه! غابت الشمس والآن ستفتح "وداد" العلبة وتطلع على سر شخصيتي!
فسابق "الجبار" الزمن وطار بسرعة خارقة إلى منزل "وداد"..
أخيرًا سأعرف شخصية "الفتى الجبار" السريّة!!
إذا حركت المروحة الكهربائية أوقفها من دون أن أثير شكوكها فيّ!!...
لقد دارت المروحة صدفة وطارت الورقة بعيدًا!! لن أعرف أبدًا ما كان مكتوبًا عليها!!
هويررب!
وفي تلك الليلة نفسها اجتمع "شريف وهدى" بابنهما...
آه! ما ألذ العودة إلى البيت!
النهاية



"سوبرمان" البطل القدير يحتاج أحياناً للراحة والهدوء. ولذا يذهب إلى قلعته السرّية التي حيّرت العالم أجمع !! ولكن ... هل سلمت هذه القلعة من أعداء "سوبرمان" الذين يلاحقونه حتى في مخبئه السرّي لينتقموا منه ؟

هذا ما ستعرفه عندما تقرأ قصة

قلعة سوبرمان السرّية

في أحد الأيام في ضواحي "مور" ...

تقدموا! تقدموا أيها المواطنون وزوروا قلعة "سوبرمان" السرية؟

يا أمي! هل هذه فعلاً قلعة "سوبرمان" السرية؟

نعم يا إبني! ولقد أحضرها "سوبرمان" إلى هنا من موقعها السري وسمح للجمهور بزيارتها... ورسوم الدخول ستقدم إلى الجمعيات الخيرية!

لماذا يحرس هذان الشخصان الآليان المدخل؟



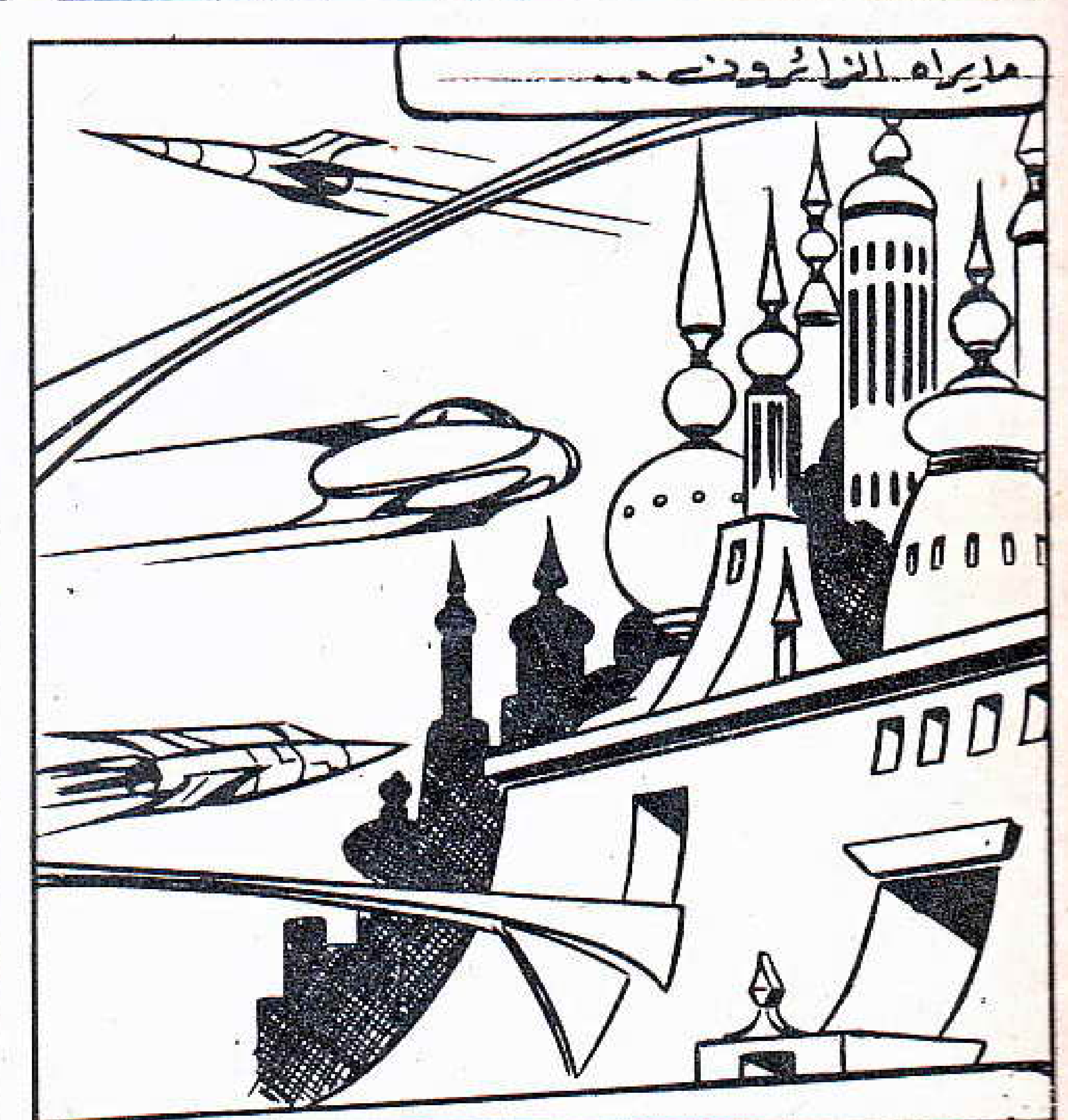



أخذ "سوبرمان" يجوب أنحاء القاعة مع الزائرين
م... من هنا... خا... نف؟
لا تخافوا مما تشاهدون! فقد اتخذت كل الاحتياطات لحماية الزائرين...!


إنها لجميلة جداً! ما هذه؟
هذه جوهرة قوس قزح جئت بها من كوكب آخر! واشعاعاتها تكسب من يملكها نشاطاً وصحة! والآن... هل تريدون أن تشاهدوا مدينة كريبتونية؟


مدينة "كريبتونية"؟ كلنا نعرف أن كوكب "كريبتون" انفجر بعد أن غادرته بثوانٍ قليلة في صاروخ موجّه!
هذه هي مدينة "كندور" داخل الزجاجة التي أمامكم! لقد صغّر حجمها مجرم فضائي ووضعها داخل الزجاجة! يمكنكم أن تروها بالعدسة المكبرة!


إنها فعلاً مدينة حقيقية مصغرة!
دعني أنظر إليها أيها الفتى!


ما يراه الزائرون...


ثم...
إن هذا المخلوق الذي أتى من كوكب آخر إسمه "وطسيس"! وهو يضغط جسمه حتى يصبح بحجم كرة القدم، ثم يصوب نفسه إلى عدوه كأنه قنبلة مدفع! والمسامير التي حوله كأنها فولاذية...
طاخ!


ثم...
في هذه الغرفة رسمت لوحة للكوكب "كريبتون" تظهر اللحظة التي انفجر فيها..! وهذه صورة الصاروخ الذي أرسلت فيه إلى الأرض وأنا طفل خارق..!


استمرت الزيارة المدهشة...
لماذا أغلقت هذه الأبواب؟
في هذه الغرف أسرار خارقة لا يجوز أن يطلع أحد غيري عليها... ولذا ممنوع دخولها للزائرين..!..


وفجأة...
ما هذه الضوضاء عند مدخل القلعة..؟
لقد دق أحد الأشخاص الآليين جرس الخطر! سأستعلم عن السبب..!
زززززز
لقد اكتشف الشخص الآلي داخل هذا الكتاب المجوف آلة إرسال صغيرة ترسل إشارات صوتية! وكان هذا الشاب يقصد إخفاء الكتاب في القلعة..!..
أرجع إلي كتابي..!


ثم حين أعيد القلعة إلى مكانها الأصلي يستطيع بعض المجرمين اكتشاف المكان بواسطة الذبذبات التي ترسلها الآلة..! سلمه إلى القضاء أيها الشخص الآلي..!
سأفعل يا سيدي ثم أعود حالاً..!
واستأنف "سوبرمان" التجول في القلعة... ولكن.. رجلان سارا ببطء خلف الآخرين: "النجار" و"رجل البترول"..!
الآن؟
نعم الآن! ولنعمل بسرعة..!..


وبسرعة أفرغ رجل البترول الحبر من قلمه في قنينة مع رفيقه...
لن تخلي هذه المادة قهوتك...
لكنها ستزحزح أركان قلعة "سوبرمان"! ها!! ها!!
وأحدث امتزاج القهوة بالحبر غازاً قاتلاً...
سأخبئ القنينة هنا!! فإذا شاهدها أحد الزائرين أتظاهر بأنني نسيتها!...
عند دخولنا القلعة لم يكتشف الشخصان الآليان المواد الموجودة في الحبر وفي القهوة لأنها لا تؤذي قبل امتزاجها...
...لكنها مجتمعة تؤلف غازاً سينفجر كالقنبلة الذرية بعد ساعة تماماً!
بالضبط حسب الخطة التي رسمها رئيس العصابة إلى تجارب "سوبرمان"!
لكن المتآمرين لم يعرفا أن علماء مدينة "كندور" الصغرة والموجودة داخل الزجاجة كانوا يراقبونهما...
إنهما يتآمران لتدمير القلعة!...
أخبر "سوبرمان"!
لا أقدر أن أتصل به لأن إشاراتنا الصوتية غير واضحة بسبب مؤثرات غريبة
مستحيل!


لقد اكتشفت سبب ذلك العطل ! إن جوهرة فتوس قزح باشعاعاتها أثرت في شاراتنا الصوتية . فلا نقدر أن نفعل شيئاً !
حاول !


إن مصير مدينتنا وكل سكانها ومصير القلعة بأكملها يتوقفان على تحذير "سوبرمان" !


وفي هذه الأثناء كان "سوبرمان" يجهل تماماً الخطر الذي يهدد القلعة ومدينة "كندور"...
ما أبشع هذا الوجه !! ماذا يمثل يا "سوبرمان" ؟
أفضل أن أبقي أمره سراً !...
أوركو المخيف
لو عرف الزائرون القصة لذهلوا... إنني أتذكرها تماماً كأنها حصلت أمس !...


وعادت ذاكرة "سوبرمان" به إلى الوقت الذي كانت فيه قلعته نيزكاً في الفضاء البعيد...
ليس في العالم عزلة أكمل من هذه !...


ثم حدث يوماً داخل القلعة...
إن هذه الغيمة الفضائية تقترب مني ! هل هي تخيلات ؟ لا... إنها حية... وتهددني...


وحين أحاطت الغيمة الفضائية بالقلعة ...
لقد اخترقت الغيمة صومعتي! أشعر بشيءٍ من التشاؤم ... كأن مصيبة ستحل بي! أم أنه هذيان يا ترى ؟!..


لا يا سوبرمان! ليس هذا هذياناً ... أنا "أوركو" المخيف. إنني أكره كل المخلوقات الحية وأنت منها!...
إنك شرير خطر! أخرج من هنا! آه! لا أستطيع أن أقبض عليك!


قواي تعادل قواك يا سوبرمان! إستعد لتموت الآن بأيدي من هم أقرب الناس إليك! لقد منحتهم قوى خارقة كقواك!


يا إلهي! لقد بعث "أوركو" الحياة في التماثيل المصنوعة من الشمع!...


الموت لسوبرمان!
أقتلوه!
أمحوا آثاره!
برافو يا أوركو!
أعرف أن هؤلاء تماثيل تحركها هذه الغيمة الفضائية الشريرة! لكن يؤلمني أن أحارب حتى تماثيل أصدقائي أي "رندا" و "نديم" و والدي "نجيب" و "وداد"!..


إن "سوبرمان" لا يقهر! إذن اتركوه وشأنه ودمّروا الأرض لكن انتظروا ساعة...
لماذا يجب أن ينتظروا ساعة..؟


آه! لقد فهمت! إن "أوركو" يحتاج لساعة كاملة حتى يعطي التماثيل القوة الكافية ليدمروا الأرض وهم بعيدون عنه!!


ضغط "سوبرمان" نفسه الخارق وقذف به شهبًا ملتهبة نحو الغيمة الفضائية...
إن الغيمة تحاول الهرب... سأصوّب الحرارة نحوها..!


آي أي أوه أوه أوْ أوْ أوْ
الشمس تحرق الغيمة الفضائية! والآن إن هذه التماثيل ستفقد الحياة بعد فناء "أوركو"! لقد لقنني هذا الحادث درسًا! ولن أبقي قلعتي في الفضاء بعد اليوم كي لا أتعرض ثانية لأخطار فضائية!


وحين توقف "سوبرمان" عن ذكرياته كان الأمل ينقطع في المدينة المصغّرة...
يجب أن تستمر في محاولاتك!
لا فائدة من المحاولة! فإن إشعاعات جوهرة قوس قزح تحول دون اتصالنا بسوبرمان"!


في هذه الأثناء كان المجرمان فرحين...
يستحسن أن نلحق بالآخرين!...
لا تتسرع! إن عمل عظيم مثل هذا يستحق التقدير! تصور أن "سوبرمان" يظن أن ما في الترموس قهوة!!!

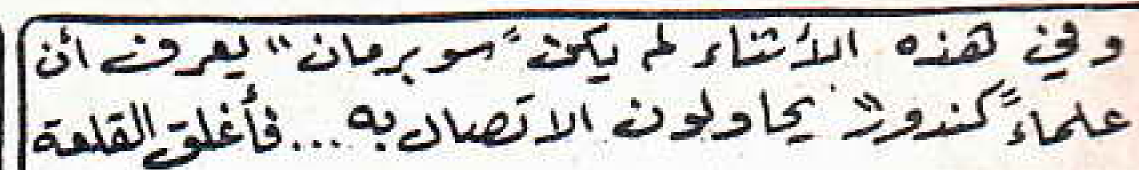

وفي الوقت نفسه..
ما أغرب هذا المخلوق! رجل ملتهب! هل هو حيّ يا "سوبرمان"؟
لا! لقد صنعته تخليداً لحادثة حصلت لي منذ سنوات... ولكن أعذروني إن لم أطلعكم على قصته أيضاً!!
لم يروِ "سوبرمان" القصة لزائريه... لكن ذاكرته عادت به إلى اليوم الذي نقل فيه قلعته إلى باطن الأرض...
سأجد هنا الهدوء المطلوب والمكان هنا أكثر أماناً من الفضاء الخارجي!...
هل أنت متأكد يا "سوبرمان"؟...
يا ربي! أشخاص من نار يهجمون عليّ! لكن لماذا؟ لا أقصد أن أوذيهم!
ثم بعقله الخارق استطاع "سوبرمان" أن يقرأ أفكار المعتدين عليه
أقتلوا هذا الوحش!
يا إلهي! إنهم يظنون القلعة سفينة ستغزوهم... وأنا وحشاً يريد أن يؤذيهم! لقد ذعروا كما يذعر سكان سطح الأرض إذا شاهدوا منظراً غريباً!..
أحدثت القذائف النارية شقوقاً في الأرض فتفجّرت المياه من باطنها! إن الماء ألدّ أعداء الأشخاص النارية!!!
أهربوا!
سنموت حتماً! لا فائدة من الهرب!..

وبسرعة البرق شق "سوبرمان" الأرض وحفر حفرة عميقة ...
ليس هذا وحشاً! إنه صديق..!
لقد أبعد الماء عنا! هذا الوحش أنقذ حياتنا!

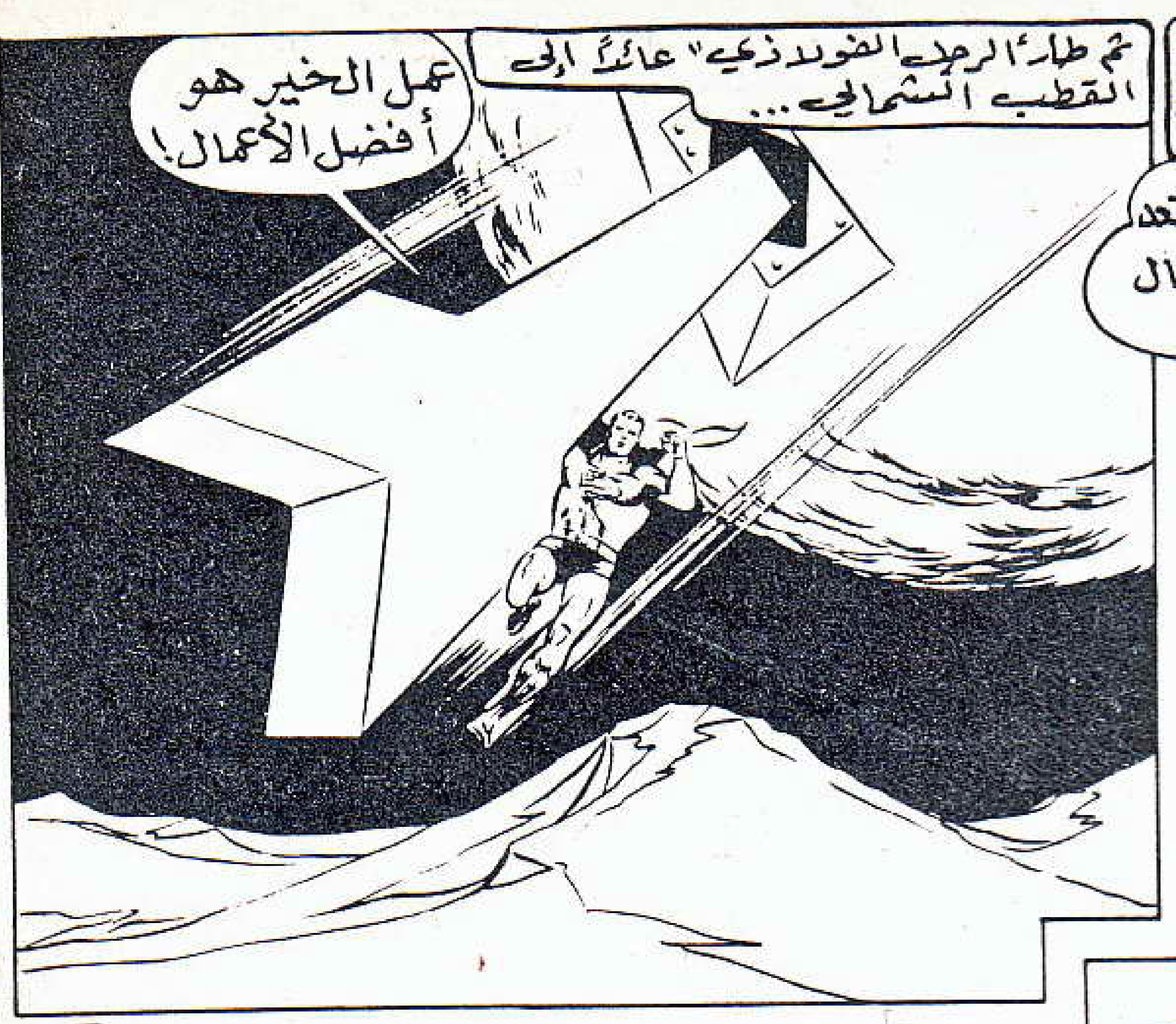
لا تذهب أيها الوحش! أعني أيها الصديق! لقد أخطأنا ونرجو المعذرة! إبقَ هنا..!
وداعاً! لم يغضبني عملكم أبداً... إنما سأبتعد لأنه اتضح لي أن ليس في وسط الأرض الهدوء الذي أتمناه.

وفي عالم الحاضر حيث انشغل بال أعداء "سوبرمان"...
لقد تأخرنا كثيراً! إن لم نلحق بالآخرين سيلاحظ الجميع تغيبنا!
طيب! حاضر!




وفي هذه الأثناء لم يكن "سوبرمان" يعرف أن علماء "كندور" يحاولون الاتصال به... فأغلق القلعة


إن رسم زيارة قلعتك يا "سوبرمان" أكسب الجمعيات الخيرية ثروة طائلة!... فبصفتي محافظ "مور" أشكرك بالنيابة عن سكان المدينة...
إنني دائماً مستعد للقيام بأعمال الخير!..


ثم طار الرجل الفولاذي عائداً إلى القطب الشمالي...
عمل الخير هو أفضل الأعمال!


وفي الوقت نفسه في مخبأ العصابة التي تحارب "سوبرمان"
راقبوا الابرة المغنطيسية أيها الرفاق! عندما تقفز من مكانها تعلمون أن انفجاراً ذرياً قد دمّر قلعة "سوبرمان"*!..


فجلس الرئيس وأفراد العصابة يراقبون الابرة بعيون براقة كعيون الوحوش...
هذا الانتظار سيفقدني أعصابي!..
أسكت وراقب الابرة!!


الخوف يخيّم على مدينة "كندور"...
حاول مرّة أخرى الاتصال بسوبرمان!
لا فائدة من المحاولة! لكن... سأفعل...


وبعد دقائق...
أنظر إلى الابرة تقفز! آه.. آه!
لقد نجحت! أنا الذي دمرت قلعة "سوبرمان" ها! ها! كنت أود أن أضحك هذه الضحكة أمامه الآن!


ها أنا أمامك!
سوبرمان"؟ لقد قبضت علينا! لكن هذا لا يزعجني مادمنا قد دمّرنا قلعتك! ها! ها!.

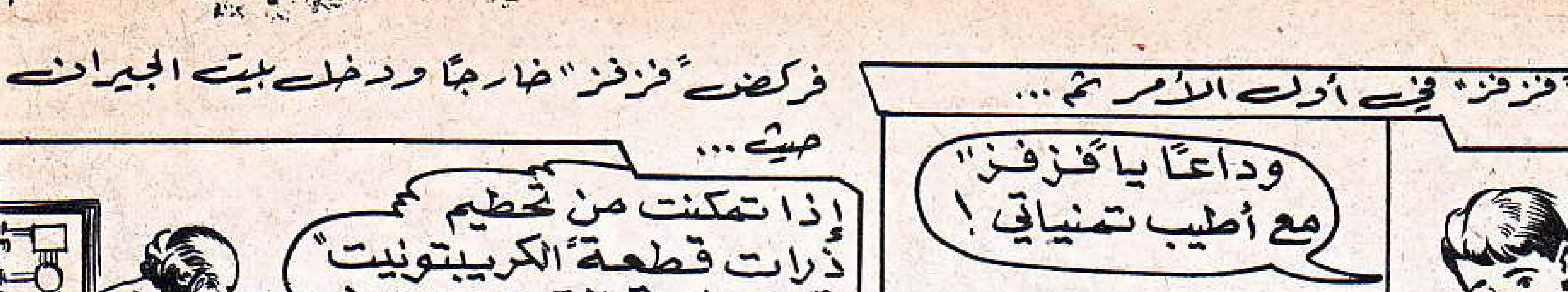

جاء دوري لأن أضحك! فإن القلعة لم تُدمّر؟
إنك تكذب! فقد علمنا من الإبرة المغنطيسية أن انفجاراً ذرياً حصل حسب خطتنا!...


آه! كيف اكتشفت مؤامرتنا؟.
نعم! لقد حصل انفجار! لكنه حصل بعد أن أبعدت القنبلة عن القلعة مئات الأميال في الفضاء!.


لن أخبركم! والآن إلى السجن!


وبعد قليل اتصل "سوبرمان" في قلعته بعلماء مدينة "كندور"..
لحسن الحظ لم تيأسوا في محاولاتكم الاتصال بي! فبعد أن أعدت القلعة إلى مكانها الأصلي دخلتها وشاهدت غطاء القنبلة الرصاصي يغطي جوهرة قوس قزح!!
فقد قذف أحد المجرمين بالغطاء الرصاصي في الهواء، فسقط صدفة فوق جوهرة قوس قزح! فحجز الرصاص الاشعاعات التي ترسلها الجوهرة والتي كانت تمنع اتصالنا بك!
إذن بسبب إهمال المجرمين استطعنا أن نتصل بك ونحذرك من المؤامرة ونرشدك إلى وكر العصابة!.
سأحطّم هذه الجوهرة كي لا تمنع اتصالكم بي بعد اليوم!!
النهاية


سوبرمان
البطل الجبّار
سمعت عن "الفتى الفولاذي" العظيم، لكن هل سمعت عن الفأر الفولاذي العظيم؟.. فأر ذو قوة خارقة ومقدرة مدهشة! وحين حيّر "الفتى الجبّار"... وحين التقيا تغلب أحدهما على الآخر!
لن تحزر من هو المنتصر إلى أن تقرأ قصة:
مغامرات الفأر الكريبتوني المدهشة
شاهدوا الفأر الفولاذي في ألعابه الجبّارة!
بينما كان "حسيب" يلعب ذات ليلة في "روس" مع حيواناته الأليفة...
لا يا "فزفز" لا ترفع البيانو! اضرب الأصابع بمخالبك!
ما أذكاه! إنه يفهم كل ما أقوله!!
كان "حسيب" يتسلى كثيرًا مع حيواناته الأليفة... لكن حصل يومًا...
أبوك وأنا قررنا يا "حسيب" أن نتخلص من هذه الحيوانات إنك تقضي وقتًا طويلاً معها! ابحث لتجد أناسًا يقبلونها في بيوتهم
وبعد قليل...
لم يرض أحد أن يتبنى فأرًا! سأطلق سراحه!


اختار "فزفز" في أول الأمر ثم ...
فركض "فزفز" خارجاً ودخل بيت الجيران حيث ...


وداعاً يا "فزفز" مع أطيب تمنياتي!


إذا تمكنت من تحطيم ذرات قطعة "الكريبتونيت" تلك المادة التي جاءت من الكوكب الذي ولد عليه "الفتى الجبّار"، لن يهزأ أحد مني بعد اليوم!


لقد كسرت آلة صغيرة كان يجب ألاّ أمسها ولن أستطيع أن أعوضها فلذا فشلت تجربتي!!
كريك!


لكن التجربة لم تفشل أبداً بل بلغت أقصى حدود النجاح ...
تعرض هذا الفأر لاشعاعات "كريبتونيت" فأصبح حجمه ضعف حجم الفأر العادي وها هو يزداد نمواً كل ثانية!


وبعد دقائق ...
يا إلهي! الاشعاعات أكسبته قوى خارقة!! لكن مفعولها سيزول!! وذلك بعد أن يتمتع هذا الفأر لمدة ٤٨ ساعة بقوى خارقة كقوى "الفتى الجبّار"!
أخذ نمو الفأر يزداد أثناء الليل كله ولما استيقظ "حبيب" في الصباح ...
هل أنا أحلم؟ هذا "فزفز"!! لكنه أصبح بحجمي!


لا تلعب بقطع الفحم يا "فزفز"! إنها حامية جداً!...
مع كل هذا لا تحرقه! لا أفهم ماحصل له!


واكتشف الفتى بعد قليل...
آه! إنه يحمل البيانو كما كان يحمل اللعبة الصغيرة التي أعطيته إياها!! لاشك في أن قوى "فزفز" خارقة!!


ثم حين فهم "حسيب" سر التغيير العجيب الذي حصل...
أنظر إلى صورة "الفتى الجبّار"! أرجو أن تستعمل قواك مثله لمساعدة الناس!
جريدة روس
الفتى الجبار يتصدى للعصابة النهرية


إلبس بدلة "الفتى الجبّار" هذه التي اعطتني إياها أمي يوم عيد ميلادي! سأدعوك "الفأر الكريبتوني"..! ولن أذكر لها شيئاً عنك إلى أن تصبح شهيراً فتسمح لي و تتذ بالاحتفاظ بك وبسائر حيوانات الأليفة!


وحالاً...
أنت تقدر أن ترى اللصوص والمجرمين على مسافات بعيدة بنظرك الخارق إذهب واقبض عليهم!
القطة السوداء
نادي ليلي


وبعد دقائق طار في الجو مخلوق بملابس حمراء وزرقاء!!
أنظر إلى "الفتى الجبّار" مسرعاً! لاشك في أن حادثاً مهماً قد طرأ!!


وبعد قليل حطّم الفأر "الكريبتوني" عدوه اللدود... القطة..
مفروشات
ثم حين قابل صاحب النادي الغاضب "الفتى الجبّار"..
كيف تنكر ذلك أيها الجبّار؟ لقد شاهدك عدد من الناس تحطم اللافتة! ضع واحدة جديدة مكانها وإلا رفعت عليك دعوة!
سأبدلها بواحدة جديدة!
لم أقترب من هذا المكان أبداً... من يا ترى فعل هذا؟ كل ما يحصل غريب جداً!
نعم غريب جداً!! والآتي أغرب!!
وفي الغد..
واجه "الفتى الجبّار" مشاكل وصعوبات بسببك! سآخذ منك بدلة "الجبّار" إلى أن تستعمل قواك في أعمال الخير!
وبعد لحظة...
يظهر أنك رأيت شيئاً بنظرك الخارق إلى أين أنت ذاهب؟
لا أقدر أن أوقفه! أرجو ألا يحطم شيئاً آخر اليوم..!
حاول أن تعرف إلى أين سيذهب الفأر ومن سيلحق به!!
مطبوسات
فكرة حسنة أن يسمح للفتيان في مدينتنا بتمثيل رواية!
علمت العصابة أنني فضحت أمرها فغضب رئيسها وهو الآن يلاحقني! الأفضل أن أغادر البلدة لكن... هذا الاستعراض يعطيني فكرة!


وبعد قليل...
أقدر أن أتخفى في هذه البدلة وأهرب من البلدة كأنني فأر!
هذا هو راغب متخفياً كفأر! سأخبر رجالي!


وبعد دقائق...
الفأر "الكريبتوني"
راغب "الفأر"...


وأثناء ذلك...
أصبح الرجل الذي نبحث عنه فأراً! ها هو في آخر الاستعراض!
ها! ها! قل للرفاق إننا مستعدون!


وحالاً...
لن يسمع أحد شيئاً لأنني وضعت آلة تكتم الصوت على المسدس! الأخير؟ إن منظره متخفياً في ثياب فأر مضحك جداً!


فأطلق الرصاص مرة ثم مرتين ثم ثلاث مرات و...
رصاصات مسدسي من نوع ممتاز لكنها مع هذا تتراجع عنه!!! الأفضل أن نذهب حالاً ونحذر الرفاق!!...
تاك!
تاك!


وبعد قليل فوق سطح بيت
إنه هنا تحت! إدفع!!
لم يصب "رجالي" الهدف أما نحن فسنصيبه!


وبعد لحظة...
تحطم الصخر عند ما صدم رأسه!..
لقد أصبحت قوى "راغب" خارقة فجأة!
يجب أن يحمينا رجال الشرطة لئلا ينتقم منا!..
ثم في دائرة شرطة "زوس"...
"راغب"... "الجبّار"... أعني "الفأر الجبّار"... أعني... على كل حال نرجو منك ادخالنا السجن!
حاضر! احتفظت بزنزانة خالية لكم!..
ولما رأى مدير الشرطة الفتى الجبار...
الشرطة
ها! ها! إنك فعلاً ذكي أيها "الفتى الجبّار"!! تخفيت في شكل فأر فأطلق أولئك الرجال عليك النار!..
أنا... فأر؟ ماهذا! كله؟
وفي اليوم التالي حين ذهب "الجبّار" لينقذ أناساً استغاثوا به من البحر
سنكون سالمين حتى يرتفع المد. عندئذ ستدمر المياه بضائعنا! هل يمكنك أن تقود السفينة إلى الشاطئ؟
بكل تأكيد!! دحرج البراميل!!
وفي ذلك المساء...
هذا هو نوع العمل الذي أريد أن تقوم به! سأعيد إليك البدلة أيها "الفأر الكريبتوني" استمر في أعمال الخير فأخبر الجميع أن الفضل "للفأر الجبّار" لا "للفتى الجبّار"!!
جريدة زوس


وحالاً..
جبن
ستصل البراميل سالمة إلى مكان على الشاطئ الرملي الذي أراه بنظري التلسكوبي ثم نجمعها حين آتي بالبحارة !


وفي تلك الأثناء..
إنك تشاهد بنظرك التلسكوبي حادثاً آخر يستدعيك ! إذهب وقم بواجبك !!
كويك ... كويك ... آه ! آه !


وبعد ثوانٍ ...
كويك كويك
آه ! آه !


وحين جاء الفتى الجبار بالبحارة إلى الشاطئ ...
أين البضائع أيها الجبار ؟
لا أرى البراميل مع أنني صوبتها نحو هذه البقعة !... لا أعلم لماذا لم تصل. سأبحث عنها !!


ولما بحث الفتى الفولاذي بتدقيق ...
آه ... فأر كبير جداً ! لكن كيف أمسك بالبراميل وحملها إلى هنا ؟ إلا إذا ... سأرى !


وبعد لحظة رأى الجبار الفأر الكريبتوني ...
إنه فأر بقوى خارقة !! وهذا يفسر الأشياء الغريبة التي حصلت في المدة الأخيرة ! سأعيد البضاعة إلى مكانها ثم أقبض عليه !


وبعد ساعات...
لا أستطيع لأن سرعته كسرعتي تماماً! سألبس بدلة "نبيل" وأفكر في الأمر!
لكن احترس أيها الفتى الجبّار! قد ينكشف سر شخصيتك بعد ثانية واحدة!..


بعد لحظة...
ها! ها! الفتى الجبار هو...
هذا صوت "وداد"! لا شك في أنها رأتني أغير بدلتي فعرفت من أنا!!


فأر!.. الفتى الجبّار" فأر!!
شاهدتك "وداد" فخافت وابتعدت أشكرك أيها الزميل!! أنت أنقذت شخصيّتي السريّة! لقد كفّرت عن حماقتك!! والآن؟


فجأة كجواب لسؤال الجبّار...
يا إلهي! لقد زال مفعول ما اكسبك القوى الخارقة!! هذا يفرحني!
فعلاً بانتهاء الساعات الثماني والأربعين سينتهي عمل فزفز في شخصية الفأر "الكريبتوني"...


وبعد برهة في منزل "حسيب"...
إذا كانت قواه خارقة أسمح لك بابقائه هنا! لكن... آه! هاهو الفأر!
ماذا حصل يا "فزفز"؟


بعد دقيقة...
أنظري ما وجدته تحت فراش "حسيب"! قطعة ماس بحجم قطعة فحم!!
هذا برهان كاف!! أتذكرين أنني قلت أنه كان يلعب بقطع الفحم؟ لقد ضغط على إحداها بقوة خارقة!!


إن ثمن الماسة يكفي لدفع الاقساط السنوية في كليتك احتفظ بحيواناتك الأليفة يا إبني! إنها تفيد في آخر الأمر!
"فزفز" إنك حقاً جبّار!! كنت متأكداً بأنك ستقوم يوماً بعمل عظيم وها قد قمت به!
النهاية

إلى قرّائنا
هُـواة سُـوبـرمَان

أول قصص البطل الجبار

في

مُلحَق

العملاق



الملحق (رقم ٧)

في الأسواق

١٢ آذار

١٩٨٠


ARAB COMICS
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity